

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

البلاد
08-03-2006
3

العدد :
المسلسل :
17

الأمير سعود الفيصل: زيارة الرئيس شيراك للمملكة ناجحة وسيكون لها تأثير قوي على العلاقات بين البلدين

نرى اعطاء فرصة للحكومة الفلسطينية الجديدة بقيادة حماس لتعبر عن نفسها ولتدرس خياراتها

الرياض - وائل

وصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية زيارة فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية الى المملكة بالنجحة مؤكدا سموه ان هذه الزيارة سيكون لها تأثير وادفع كبير على العلاقات بين البلدين. وأوضح سموه في لقاء صحافي عقده أمس في الرياض مع مثلي وسائل الاعلام الفرنسية المرافقين لفخامة الرئيس الفرنسي في زيارته للمملكة ان المحادثات التي اجراها الرئيس جاك شيراك مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود تناولت الموضوعات الثنائية والمستجدات على الساحة الدولية وخاصة القضية الفلسطينية والوقف في لبنان والعراق وقضية ايران مشيراً سموه الى ان معظم القضايا التي عالجوها كان هناك تقارب كبير بشأنها ان لم يكن تطابق في الآراء.

واكد سموه ان المملكة وفرنسا تركزان على السلام والاستقرار اقليمياً ودولياً وعلى استفعال الدبلوماسية في النزاعات ميمنا سموه ان البلدين قررا التعاون مع بعضهما البعض سعياً لأفضل المسبل للتأثير ايجابياً على القضايا التي تواجه المنطقة.

واعلن سموه عن إعادة هيكلة الجهات الحكومية المسئولة عن متابعة العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين تركز على التنفيذ وعلى التواصل المبكر والمستمر بين المسؤولين في هذا الاطار معرباً سموه عن اعتقاده بان ذلك سيكون له تأثير ايجابي

على العلاقة بين الدولتين

وفي سؤال حول وجود اية خطة او برنامج تم الحديث عنها في المباحثات بين الرئيس شيراك والمسئولين السعوديين بشأن ادخال حماس في المفاوضات قال سمو وزير الخارجية نعم بالطبع تم التباحث في ذلك بالتفصيل بسبب الإهتمام الكبير والمشارك لكل الدولتين في متابعة اقدم صراع في العالم الآن والهدف بحثاً عن حل هو أحد الإهتمامات الرئيسة لكلا الزعيمين إن ماحدث أنه كانت هناك انتخابات وهي انتخابات حدث المجتمع الدولي الفلسطينيين عليها وقد قلنا للجميع أن الانتخابات لا يمكن التنبؤ بنتائجها .. إذا أردت شيئاً يمكن التنبؤ بنتائجها فلا تجر انتخابات ولكن الانتخابات جرت وبالتأكيد كانت انتخابات منفتحة ونزيهة ونتج عنها فوز حماس فوراً صريحاً في هذه الانتخابات ، وقد كانت مشورتنا دائماً إعطاء فرصة للحكومة الجديدة لتعبر عن نفسها ولتدرس خياراتها وتقرر أي مقاربة تتخذ قبل ان تصدر احكاما مسبقة فيما سنقوله او نخمن ماذا سنفعل .

واضاف سموه قائلاً اجميع يعرف ان الحكومات عند تشكيلها بعد الانتخابات لا تتصمك بالضرورة بما قالته أثناء الانتخابات ان المهم هو ما نسعهه من قولها بعد ان تصبح حكومة وماذا سيفوزها لذا لن تصدر احكاما مسبقة لا نحن ولا فرنسا وهذا ماقرزناه سوف نتنظر ونرى ماذا تفعل حماس ونعتقد انها اذا عبرت عن تطעות الشعب الفلسطيني فهذا هو غاية ما يمكن ان نأمله.لا يوجد مصباح سحري يمكن ان يعطينا فكرة عما سيحدث ولكننا نعتقد انهم كحكومة

سيتمرفون بمسئولية في تحملهم لغضايا الشعب الفلسطيني ، لم نلتقهم ولكن هناك زيارة سنقوم بها حماس للمملكة العربية السعودية في الأيام القليلة القادمة. وحول موقف المملكة وفرنسا تجاه العراق قال سموه العراق الآن أجرت فيها الانتخابات ولديها برلمان وستتولى الحكومة سيمت تشكيلها لذلك من الصعب ان اخذت عن جهد من قبل السعودية وفرنسا قبل ان نرى برنامج الحكومة،ان موقف الدولتين حيال العراق.

نود ان نضمن وحدة وسلامة اراضي ورفاهية الدولة وهذا شيء نضمن ان يحدث ، وامل ان المشاكل الطائفية التي تعصف بالعراق ستنتهي. ويمكننا ان نرى عراقاً متوحداً يعيد في وتلأمه و سلام مع جيرانه ويوزع منافع هذه الدولة الغنية على جميع المواطنين بالتساوي.

ويطلب دوره الآن الذي افتقدناه لسنوات طويلة كعامل استقرار وهذا ما نأمله في المستقبل. ورا على سؤال بخصوص لبنان وما مدى التقارب بين المملكة



سعود الفيصل

المصدر :

البلاد

التاريخ :

08-03-2006

الصفحات :

3

العدد : 18028

المسلسل : 17

أي أهمية سياسية لهذا الأمر؟ قال سمو وزير الخارجية انها ليست مسألة اختيارات , هذا بدلا من ذلك , لدينا علاقة طويلة وتاريخية مع الولايات المتحدة الأمريكية وهي علاقة متينة تماما ومفيدة جدا لكلا الدولتين وستبقى كما هي ولن تتغير.وبالنسبة لرحلة خادم الحرمين الشريفين الى الشرق ليست مفاجئة لدينا علاقات مهمة جدا مع جميع الدول التي زرتها في آسيا وهذه الزيارة تسعى لتكريس هذه العلاقة ولتهدئها على أساس من التفاهم الكامل الى ابن سنذهب وما نحاول الوصول اليه وما هي افضل طريقة لرعاية مصالح شعبونا مع بعضهما البعض لذا لم تكن مسألة أولويات بحيث انه يوجد الآن تغيير في الأولويات ليس لدينا سياسة عالمية فنحن دولة صغيرة ولدينا مصالح وعلى اية حال فإن هذه الدول التي زرتها في الشرق تمثل نصف سكان العالم لذا فإن الأمر ليس مفاجأة القيام بالزيارة ولا يوجد أي مغزى خفي وراءها.

وحول سؤال آخر عن القضية الفلسطينية واذ كان في الخطة الالتقاء بجماس ؟ وهل هناك اتفاق مع الرئيس شيراك في وضع ثلاثة شروط مسبقة لجماس هي نية العنف والواقفة على اوسلو 1993م والاعتراف باسرائيل ؟

قال الأمير سعود الفيصل بالنسبة للسؤال الأول , نعم سوف يجتمع بهم هنا رما في الأيام القليلة القادمة.وبالنسبة للشروط فاننا لانضع أي شروط عليهم , ونأمل انهم كحكومة سيعملون مصالح الشعب الفلسطيني ونحن ننتظر نوع القيادة التي سيمارسونها وسيقدمونها للحركة الفلسطينية.انا لا تصدر احكاما مسبقة او نضع شروطا عليهم.

وفرنسا بالنسبة للأزمة الحالية. وهل هناك أي نية لإحياء الجهود وهل يوجد أي وساطة عربية أخرى قال سموه إن أراءنا متقاربة جدا حول لبنان كل من فرنسا والمملكة لديهما مصلحة واحدة في نهنيهما وهي استقرار وازدهار لبنان واستقلاله وهذا كل ما نأمله , والله يعلم ان ليس لدينا شيء نتطلع اليه سوى النجاح السريع لهذه السياسة نحن فقط نريد السلام والإستقرار لهذا البلد ونأمل أن الاجتماعات التي يعقدونها في لجنة القادة اللبنانيين ستحقق النتائج المنشودة وستأتي بالتضامن وستكون الأكثر سعادة اذا حدث ذلك.وبالنسبة للمبادرات فالأمر متوقف على لبنان فاذا طلبت لبنان او احتاجت مساعدة من أي نوع فأنا متأكد من أن الدولتين سيتجاوبان ولكن طالما انهم يعالجون قضاياهم بأنفسهم فنحن سعداء جدا انهم يفعلون ذلك ويحدونا كل الأمل ان ينجحوا.

وفي سؤال عن الجولة الأولى لخادم الحرمين الشريفين منذ توليه الحكم ولم يذهب الى الولايات المتحدة الخليف والشريك , ولم يذهب الى اوروبا بل ذهب الى الصين والهند وهل توجد